

تفسير ابن كثير

قَالَتْ فَذِلْكَنَّ الَّذِي لُمْتُنِنِي فِيهِ ^{صَلَّى} وَلَقَدْ رَاودَتْهُ ^{صَلَّى} عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا
أَمْرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ

تقول هذا معذرة إليهن بأن هذا حقيق بأن يحب لجماله وكماله . (ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم) أي : فامتنع . قال بعضهم : لما رأين جماله الظاهر ، أخبرتهن بصفاته الحسنة
التي تخفى عنهن ، وهي العفة مع هذا الجمال ، ثم قالت تتوعد (ولئن لم يفعل ما أمره
ليسجنن وليكونن من الصاغرين)